



التراسقبة
THE HERITAGE & THE FUTURE
28 - 10
MARCH
مارس

أيام التراسقبة
SHARJAH HERITAGE DAYS



SHARJAHHERITAGE
800800000 | SHH.GOV.AE | +97165092666



التراسقبة

«مُثلت أيام الشارقة التراثية مشروعاً سياحياً تراثياً، عكس مدى أهمية الشارقة، ودورها الحضاري الثقافي الريادي في إبراز صورة حيّة ونابضة لمفردات التراث الشعبي الإماراتي بجميع صوره وأشكاله، حيث اعتبرت «الإمام» واحداً من المشاريع الثقافية الحضارية التراثية، التي تبرز القيم الجمالية التي يتمتع بها التراث الإماراتي، وجسدت الهوية الوطنية المنفردة للإمارات، وخصوصية شعبها المعطاء».

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي
عبدالله بن زايد آل نهيان

العدد الثاني | السبت 12 مارس 2022

الدورة 19
Edition

نشرة مصاحبة لأيام الشارقة التراثية



د. عبدالعزيز المسلم

رئيس معهد الشارقة للتراث
رئيس اللجنة العليا المنظمة

في الشارقة.. للتراث أيام

العناية بالتراث الثقافي في إمارة الشارقة لها رونق خاص، فالثقافة بشكلها العام تتربع على عرش الاهتمامات الحكومية، لكن التراث الثقافي يأتي ضمن الاهتمامات الخاصة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي اقترن اسمه عالمياً بالثقافة، باعتباره راعياً وصانعاً لها، وباعتباره أحد الداعمين الأساسيين لها محلياً وعربياً وعالمياً.

منذ خمسة عقود والثقافة تحتل مكانة عليا في أجندة الشارقة، والتراث الثقافي ضمن ذلك الاهتمام، كما أن الإمارة ليس متوقفاً على المظاهر الاحتفالية وتظاهرات الفرجة، لكنه يتعدى ذلك إلى تأصيل ممنهج وتوثيق ونشر للتراث الثقافي الإماراتي، إلى جانب اهتمام طيب بالتراث العربي والعالمي، مع برامج احتفائية وثقافية ثابتة.. أيام الشارقة التراثية تقام كل عام احتفاءً بالتراث الثقافي الإماراتي، وتزامناً مع يوم التراث العالمي، الذي يُعد واحداً من أهم الأيام الثقافية التي أعلنتها المنظمة الدولية للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو - للفت الانتباه إلى ضرورة حفظ وصون التراث الثقافي.

وقد انطلقت أيام الشارقة التراثية لأول مرة عام 2003 برعاية وحضور صاحب السمو حاكم الشارقة، لكن الأيام تطورت واتسعت شبكة المشاركات فيها إلى أبعد مدى، حتى أصبحت مهرجاناً دولياً بامتياز.

هذا العام تقام الدورة الـ 19 لأيام الشارقة التراثية في ظروف استثنائية، فالعالم ما زال يبرز تحت وطأة جائحة كورونا، ووسط إجراءات خاصة لضمان صحة الناس وسلامتهم، لكن رغم ذلك عمل معهد الشارقة للتراث بجهود مضاعفة لتنظيم الإمام ولاتباع كافة الإجراءات الاحترازية الكفيلة بالحفاظ على الصحة العامة.

عبد الله بن سالم يفتتح الدورة الـ 19 من أيام الشارقة التراثية



التجديف للمراكب التقليدية وعروض الفن البحري على سفينة «البغلة» التي كانت شاهدة على قوة القواسم البحرية.

وتابع سموه بعدها عروضاً للفنون الشعبية الإماراتية والخليجية، وعروض فلكلورية لجمهورية أرمينيا ضيف شرف النسخة الحالية من أيام الشارقة التراثية بالإضافة إلى عروض الفرق العربية والإنجية.

افتتح سمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، فعاليات الدورة الـ 19 من أيام الشارقة التراثية، في منطقة قلب الشارقة، والتي تستمر حتى يوم 28 مارس الجاري، تحت شعار «التراث والمستقبل».

وعند وصوله استقبل سموه بترحيب فن العيالة الذي أدته فرقة الشارقة الوطنية ليشارك بعدها سباق



حضر افتتاح أيام الشارقة التراثية إلى جانب سمو نائب حاكم الشارقة كل من الشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى، والشيخ سالم بن محمد بن سالم القاسمي مدير هيئة الإيماء التجاري والسياحي، وعدد من كبار المسؤولين رؤساء الدوائر المحلية، وأعضاء السلك الدبلوماسي لعدد من الدول الأجنبية، وممثلي المنظمات والجهات المعنية بالتراث والثقافة.

التي حققت نجاحاً لافتاً في دوراتها الأربعة السابقة. كما تخصص أيام الشارقة التراثية جزءاً من فعاليتها للجانب التعليمي والتنقيضي، حيث تضمن 61 برنامجاً تعليمياً، بما في ذلك ورش المخطوطات وورش مكتبة الموروث، إضافة إلى 18 محاضرة يستضيفها «المقهى الثقافي» وتتضمن مقاربات جديدة، تكشف أهمية التراث الثقافي والتواصل الحضاري بين الأيم والشعوب، بالإضافة إلى برامج أكاديمية، ومحاضرات متنوعة، وبرنامج الحكواتي، وورش متنوعة حول الحرف الإماراتية، وألعاباً شعبية متنوعة، وأفلاماً سينمائية، وأهازيج وألعاباً شعبية من دول مختلفة.

كما اطلع سموه على البرامج الثقافية وبرنامج مركز التراث العربي، والتي تشمل 4 ورش، و3 فعاليات بمشاركة 17 دولة و26 مشاركاً. وتشكل العروض والمسابقات الفنية جزءاً رئيساً من الدورة التاسعة عشرة من أيام الشارقة التراثية، التي تشهد مشاركة 20 فرقة محلية تتضمن فرق الجاليات المقيمة على أرض الإمارات، و9 فرق دولية من البحرين، وأرمينيا، وليتوانيا، ولاتفيا، وروسيا، والمملكة المتحدة، وكوسوفو وإسبانيا، وصربيا، إلى جانب تنظيم عدة بطولات تشمل مسابقات تحدي التبراه الرياضية المستلهمة من الألعاب الشعبية، بالإضافة إلى بطولة «الدامة» الخليجية الخامسة،

وجال سمو نائب حاكم الشارقة في مختلف أنحاء منطقة قلب الشارقة، التي تحتضن فعاليات أيام الشارقة التراثية المقامة في مدينة الشارقة، مستمعاً سموه إلى شرح حول طبيعة الفعاليات ونوعية المشاركات التي تشتمل عليها الأيام التراثية، والتي تحضر فيها بيئات الإمارات الأربعة، وهي البيئة الجبلية والبيئة الزراعية والبيئة الصحراوية والبيئة البدوية، بكل ما فيها من عناصر ومكونات، والتي سيتم تمثيلها وإبرازها من خلال العديد من البرامج والعروض التي تقام على مدى أيام الشارقة التراثية. كما زار سموه جناح رومانيا الضيف المميز لدورة هذا العام، واستمع من مسؤول الجناح إلى شرح عن المشاركة التي تأتي تعزيزاً وترسيخاً لجسور التواصل

الحضاري والثقافي بين رومانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة. وتشارك جمهورية أرمينيا، ضيف شرف الإيام، بجناح مميز تقدم من خلاله العروض الفنية بالإضافة إلى أقسام الجناح التي تعكس ما تمتلكه أرمينيا من مخزون ثقافي وتراثي غني ومتنوع، يشكل إضافة نوعية إلى مسيرة الإيام الحافلة بالتميز. بعد ذلك، زار سمو نائب حاكم الشارقة مركز الحرف الإماراتية الذي يضم 14 حرفة ومهنة تراثية، و15 ورشة حرفية وورش غرس، حيث قدمت مجموعة من الحرفيات أعمالهن الحرفية التقليدية من مختلف بيئات دولة الإمارات العربية المتحدة، وتابع سموه جانباً من الورش الحرفية التي تسهم في

الحضاري والثقافي بين رومانيا ودولة الإمارات العربية المتحدة. وتشارك جمهورية أرمينيا، ضيف شرف الإيام، بجناح مميز تقدم من خلاله العروض الفنية بالإضافة إلى أقسام الجناح التي تعكس ما تمتلكه أرمينيا من مخزون ثقافي وتراثي غني ومتنوع، يشكل إضافة نوعية إلى مسيرة الإيام الحافلة بالتميز. بعد ذلك، زار سمو نائب حاكم الشارقة مركز الحرف الإماراتية الذي يضم 14 حرفة ومهنة تراثية، و15 ورشة حرفية وورش غرس، حيث قدمت مجموعة من الحرفيات أعمالهن الحرفية التقليدية من مختلف بيئات دولة الإمارات العربية المتحدة، وتابع سموه جانباً من الورش الحرفية التي تسهم في



مقاربات متنوعة وثرية

«التراث والمستقبل»

في أوله محاضرات المقهى الثقافي



شهد اليوم الثاني من أيام الشارقة التراثية انطلاق الجلسة الأولى من جلسات المقهى الثقافي للإمام، بمشاركة الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث رئيس اللجنة العليا للفعاليات، والدكتور عمر عبد العزيز والدكتور سعيد يقطين والدكتور أحمد مرسى والإستاذ سلامة الرقيعي، وأدار الجلسة الدكتور منى بونعام، وحضرها عدد من الإعلاميين وجمهور من محبي التراث.

افتتح الدكتور منى الجلسة بالحديث عن التحديات والمعطيات الجديدة التي باتت تفرض نفسها على المهتمين بال مجال التراثي، والتحول الكبير التي يشهدها العالم اليوم في ظل التطور التكنولوجي، وطرح عدة أسئلة عن المقاربات التي يمكنها استعادة روح التراث وتمثله مع مسيرة الحضارة والتطور.

وتحدث الدكتور عبد العزيز المسلم عن شعار نسخة هذا العام، التي أراد المعهد من خلالها تغيير النظرة السائدة عند الكثيرين بربط التراث بالابتدال وكل ماهو قديم ولا يصلح للاستعمال، وقد أثبتت الشارقة ومن خلال رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عكس ذلك التصور

وأبانت عن مشروع تراثي نهضوي كبير تمثل في ترميم الأماكن التراثية في الإمارة وتنظيم الفعاليات التراثية في قلبها، مقدمة مثلاً يحتذى به، فبالإضافة إلى ماتجسده من ترسيخ للهوية، اهتمت الإمارة بالتكنولوجيا والتطور الرقمي.

ورأى المسلم أن التراث أشبه مايكون بجذور الشجرة الراسخة في الأرض، والتي تبقىها قوية أمام أية رياح هائجة قد تطيح بها، بينما تمد أغصانها بعيداً مستشرفة المستقبل، فكان التراث جذر الإنسان الذي لاغنى عنه لبناء مستقبله.

وركزت مداخلة الدكتور عمر عبد العزيز على التراث وعلاقته بالتشكيل، مبتدئاً بتعريف التراث الذي يحيل حسب رأيه إلى الماضي ويوجد في المستقبل حدّ المابعديات، ورأى أن شعار الفعاليات مهم، فهو يبدو في ظاهره تصادمية لكن هذه التصادمية سرعان ما تكشف في شكل علاقة وثيقة بين الاثنين، فالتراث يحمل داخله نَسْأً خفياً متجدداً.

وعن علاقة التراث بالفن التشكيلي تحدث عبد العزيز عن دراسة له في الفن التشكيلي الإماراتي، رصد من خلالها حضور عناصر التراث في العمل التشكيلي الإماراتي، حيث حضرت صورة البحر

والجبال والصحراء، فكانت استجابة لاوعية للبناء التراثي للمبدع الإماراتي، ولكن تم مزج تلك البنى التراثية مع مظهرات فنية حداثوية جمعت بين ماهو تراثي وماهو حديث.

واستهل الدكتور أحمد مرسى مداخلته بتمثين دور معهد الشارقة في تجديد الخطاب التراثي وترسيخ معانيه الهوية، وهو مايمتني أن يجعل من المعهد مؤسسة تخطط المحلية إلى أن تكون مؤسسة تراثية عربية تسعى لحفظ التراث العربي وجماليته، وعن شعار الإمام قال مرسى إنه مخطئ من يظن أنه يستطيع الوصول للمستقبل بالقفز على التراث وتخطيه، فهو بناء أصيل لامناس من الانطلاق منه للوصول لمستقبل مزهر ومتطور، وبالتالي على الجميع التفكير في إزالة الخط الوهمي بين التراث المادي والمعنوي، إذ لايمكن الفصل بين الاثنين، والتحويلات التي يشهد العالم اليوم تحترم علينا أن نولي أهمية كبيرة للتراث ونرسخه بالعمل المؤسسي المتكامل.

من جانبه ركز الدكتور سعيد يقطين في مداخلته على الجانب السردى التراثي، والذي حسب رأيه ظل مغيباً بفعل العقلية الثقافية العربية التي كانت

شعرية خالصة، فظل الشعر ديوان العرب، لكن الراوي الذي يعتبر الذات الثانية ظل محروماً من المتابعة، وعن علاقة التراث بالمستقبل قال يقطين إن التراث ليس ماضيها نحن فقط بل هو مستقبل أجيالنا، فكما أننا نورث أشياء مادية ومستقبلية نورث ذاكرتنا، فلامسافة بين الاثنين، فالحاضر درجة الصفر بين الاثنين، ونحن لايمكن أن نفكر في المستقبل إلا بما تراكم لدينا من الماضي، وقد مر التراث العربي بحقتين تاريخيتين هما: مرحلة التدوين ومرحلة التخزين، ويجب أن تضاف إليهما مرحلة الرقمنة.

وتحدث الأستاذ سلامة الرقيعي عن بيئته البدوية في سيناء وغنى تلك البيئة بالتراث بشقيه المادي وغير المادي، واعتبر التراث وسيلة للوصول إلى المستقبل، وذلك عن طريق تطوير التكنولوجيا والوسائط الرقمية لخدمة هذا التراث ونشره، ولعل تجربة الشارقة من خلال معهد الشارقة للتراث إحدى تجليات ذلك التطوير، حيث باتت فعاليات مثل الراوي وأيام الشارقة التراثية منصة تراثية خصبة للتعرف إلى تراث الشعوب، واقترح من أجل ضمان استمرارية هذا التراث استثماره اقتصادياً وهو ماسيزيد الإقبال عليه من الإقبال القادمة.



الإشراف العام

د. عبد العزيز المسلم
رئيس معهد الشارقة للتراث
رئيس اللجنة العليا المنظمة

د. منى بونعام
مدير إدارة المحتوى والنشر
رئيس اللجنة الثقافية

هيئة التحرير
أحمد حسين
عبدالعليم حريص
محمود أبو الوفاء
المختار محمد يحظيه

التصميم والإخراج الفني
محمد خيال

الترجمة
محمود عدس

التدقيق اللغوي
محمذن الغوث

تصوير
قسم الإعلام

البيئة الجبلية

تختزن تراث أهل القمم وفنونهم



علي حمدان الظهوري



راشد سعيد الظهوري

الطفولة وانضمامه لمجالس الرجال.

وقال إن الصناعات تشمل أيضاً الغزل والنسيج، والتي يُستعمل فيها شعر الغنم بعد تصفيته من الشوائب ونسجه على شكل خيوط، واستعماله في صناعة الحبال، والمفارش، والإغطية، والبشوت الثقيلة التي تقيهم البرد، بالإضافة إلى تجديد الطبول، مشيراً إلى أن البيئة الجبلية تضم الطب الشعبي، مثل: الكي، والحجامة، وبعض الإغشابات التي كانت تستخدم في الماضي لعلاج الأمراض المختلفة، وجميعها من البيئة المحيطة.

المستخدمة في معيشتهم.

ويوضح الظهوري، أن الفنون المُقدمة هي: فن "الروح"، و"الرزيف الوهابي"، وفن "الندبة"، بينما يتعرف الزائرون من خلال قسم الحرف التقليدية إلى كيفية صناعة "الجرز" وهو السلاح التقليدي الذي يستخدمه أهل الجبال في مناسباتهم، وهو عبارة عن عصا في آخرها قطعة من الحديد الصلب أو الفولاذ لها جهة حادة وأخرى مستوية الشكل ويستخدم أيضاً للفخر، ويضيف قائلاً إن الطفل بمجرد أن يصل إلى 13 عاماً أو أقل يحمل هذا الجرز كدليل على تربيته لفترة

يحمل أبناء الظهوري على عاتقهم إبراز مظاهر البيئة الجبلية على مدار 17 عاماً متتالية فمنذ 2005 وهم يشاركون في فعاليات أيام الشارقة التراثية وحتى الآن، كما يقول علي حمدان الظهوري، أحد المشرفين في البيئة الجبلية، موضحاً أن البيئة تنقسم إلى البيوت التقليدية، والحرف والفنون الشعبية الموجودة في البيئة الجبلية. ويشير راشد سعيد الظهوري، أحد المشرفين على البيئة الجبلية في الإيام، أن الزائر سيتعرف إلى مهن أهل الجبال وفنونهم ومقنتياتهم، وكيفية معاملتهم للضيوف، وصناعة الأشياء



معرض «الخمسون عاماً»

يوثق مسيرة التكوين والتمكين



عام بجذورنا وثقافتنا وإرثنا، بسبب وجود صاحب

وتوضح أن المعرض يُبين أنه لا شيء مستحيل في إمارة الشارقة، فعندما نرى الفيديوها القديمة قبل 50 عاماً ندرك أن ما وصلنا له هو ما تصل إليه الدول في مئات السنين، ونؤكد أن تاريخ 25 يناير كان موعدنا مع البناء والعطاء والتقدم والازدهار، في مسيرة لصاحب السمو حاكم الشارقة، شكّلت هوية المجتمع الثقافية والتراثية، ووجهت بوصلته نحو المعرفة والعلم، وغرس قيم البذل والعطاء في النفوس.

السмо حاكم الشارقة الذي حرص على ترسيخ هذا المفهوم في أذهاننا، والذي أولى التراث اهتماماً كبيراً يرجع إلى فترات مُبكرة من حياة سموه، كشفت عن وعي عميق بالتراث، صوناً وحفظاً وإحياء وتأهيله، وأصبحت هي مبركات المشروع الثقافي للشارقة. وتُضيف معتوق أن المعرض يواكب شعار الإيام «التراث والمستقبل» من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة في عرض فيديو مدته 4 دقائق عن مسيرة الإمارة خلال حكم صاحب السمو حاكم الشارقة، مع ربط الفيديوها القديمة والحديثة في سرد للسنوات

شكّلت شجرة الرولة جزءاً من تاريخ الشارقة، وترسخت في أذهان جميع من عاشوا هذه الفترة واستظلوا بها، تماماً كما هو حكم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والذي غرس التراث والإصالة في الشارقة ضمن عملية نهضة شاملة شهدتها الإمارة على مدار 50 عاماً. ويشير ذكريات معتوق، رئيس لجنة المعارض بالدورة 19 لايام الشارقة التراثية، إلى أن فكرة معرض «50 عاماً من حكم سلطان»، مستوحاة من شجرة الرولة في الشارقة، قائلة: «نحن نتعلق كل



باستخدام التكنولوجيا الحديثة

جناح الشرطة في أيام الشارقة التراثية.. مدافع تراثية وسيارة أول قائد تجذب الجمهور



الرائد أحمد عبيد



الرائد عبد الرحمن بوغانم



المقدم عبدالله الغزال

“مدفع الشارقة”، ويستخدم فقط للعيد حيث تطلق منه 6 طلقات للاحتفال.”

ومن جانبه يشرح الرائد أحمد عبيد، مدير فرع الفعاليات في إدارة الإعلام والعلاقات العامة، أن المعرض يضم في الجزء الثالث، مجموعة من مقتنيات متحف الشرطة بينها سيارة السيد برينز، وهو أول قائد لشرطة الشارقة منتصف الستينيات قبل قيام الاتحاد.

ويستعرض عبيد، مقتنيات الجناح الذي يضم مجموعة من الصور القديمة للتدريبات والإليات المستخدمة، والزي القديم المستخدم للشرطة، مع إدخال بعض التقتيات الحديثة كتقنية الواقع الافتراضي التي تأخذ الجمهور في رحلة إلى متحف القيادة، بالإضافة إلى المسابقة اليومية للجمهور حول تاريخ الشرطة، والتي تهدف لجذب أكبر عدد من الجمهور للتعرف إلى هذا التاريخ الحافل.

المجتمع بكيفية عمل المؤسسة العقابية بتعليم ودمج النزيل.

بينما يضم القسم الثاني استعراضاً لمدافع الإقطار في الشارقة، كما يوضح الرائد عبدالرحمن محمد بوغانم، مدير فرع الخدمات المساندة من إدارة المهام الخاصة بشرطة الشارقة؛ بأن المدفع الأول المعرض هو “75 رطل” إنجليزي الصُّنع، وتم استخدامه في الإطلاق بشكل متواصل بين عامي 1966 و1996، وبعد ذلك دخل المدفع السكسوني في الخدمة بنوعيه الخشبي والحديدي، حيث يستخدم الأول لمراسم صاحب السمو حاكم الشارقة، بينما وزع الحديدي على 11 موقعاً تغطي مدن ومناطق إمارة الشارقة.

ويُضيف بوغانم: “في عام 2010 تم تصميم مدفع يشبه المدفع الرقاص الخاص بعائلة القواسم، وسُمي في المصنع السويسري باسم

تُشارك القيادة العامة لشرطة الشارقة، في الدورة الـ 19 من أيام الشارقة التراثية، جناح يشابه حصن الشارقة في التصميم، ويستعرض المدافع التراثية، وبعض محتويات متحف الشرطة أبرزها سيارة أول قائد للشرطة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنية الواقع الافتراضي في الجناح لجذب الجمهور.

ويوضح المقدم عبدالله خلفان الغزال، رئيس قسم الإصلاح والتأهيل في المؤسسة العقابية والإصلاحية في الشارقة، أن الجناح يضم 3 أجزاء، منها جزء خاص بالمنتجات والإعمال الفنية لنزلاء المؤسسة العقابية ضمن البرامج المهنية المُقدمة لهم بهدف تطوير مهاراتهم وتعزيز قدراتهم.

ويُشير الغزال، إلى أن الأعمال الفنية التراثية للنزلاء هي ترجمة لهذه البرامج، والهدف منها ليس تسويقياً فقط، ولكنها رسالة لتوعية



الإستاذ علي عبدالله خليفة
رئيس المنظمة الدولية للفن الشعبي

نفحات من الأيام التراثية

وفي لفة أخوية أثناء التجوال في المعرض استذكر سموه معي مشكوراً ما حفظه من مواويل ديواني (عطش النخيل)، وإعجابه بلوحة غلاف طبعته الأولى، وما يجمعنا من ذكريات عزيزة على مدى سنوات من الرفقة الحميمة ذات الذخيرة التي يعتد بها.

لقد شرفني وأسعدتني رفقة سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، وسعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث في هذه المناسبة الثقافية الكبرى معتدّاً بأخوة وصداقة الدكتور أبو سيف، الذي كان يوماً أحد خريجي عدد من دورات مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في ثمانينيات القرن الماضي الذي توليت إدارته بدولة قطر. والحمد لله أن شيئاً مما بذرنه بتلك الأيام الخوالي يكذب وتعيّب قد تأصل وأثمر في البشر أكثر من موقع بهذا الخليج العربي الواعد في ثقافته بالكثير.

سعدت بتلبية دعوة كريمة من معهد الشارقة للتراث لتمثيل المنظمة الدولية للفن الشعبي (IOV) في احتفالية افتتاح أيام الشارقة التراثية في دورتها الجديدة لشهر مارس 2022 ببرامجها المتعددة الحافلة بمختلف الأنشطة التراثية الزاخرة بحشد من العلماء والمفكرين والفنانين من مختلف دول العالم، وذلك للبحث والحوار والتعبير بشتى الوسائل عن قيمة (التراث والمستقبل).

لقد كان الاحتفال بهياً بهاء الشارقة وهي تتلألأ في احتضان مختلف الثقافات وممثلي فنون شعوب العالم. وفي حشد من الحضور تفضل بافتتاح هذه التظاهرة الثقافية الكبرى سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، نائب حاكم الشارقة، الذي تابع رفقة جمع كبير العرض البحري للقوارب وجال في أنحاء المعرض مشجعاً المعارضين والمعارضات مستمعاً برحابة صدر للشروح والإيضاحات من المعارضين الفرحين بتشريف سموه.

تلاش قريحته تكله
عليه اعجابنا صبح وسل
فنون أجيال مصيونه وتبقى
م دام مهندس البعد المسلم
اكاديمي كبير وشخص ملهم
طموحه للعلامبطي تولى
يوثق مايصون إرث الإمارة
كثير اللي من أهدافه تعلم
رقى بالعزم قمة كل عالي
وواصل للسم السامي بسلم
ولا نعجب وساسه فالجزيرة
قوي وجاهل فيه يتحلم

شعر فني
للشاعر
المملكة العربية السعودية

عمل فني يستلهم شعار الأيام التراثية

للشاعر العراقي أحمد حسين

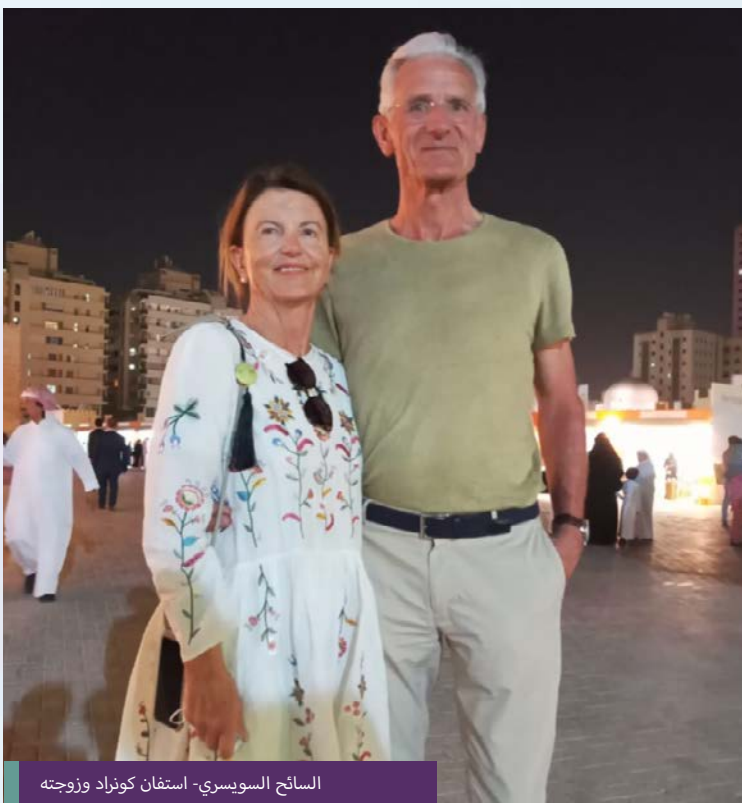


بجمهور محلي وعربي وعالمي

«الأيام التراثية» ملتقى ثقافات الشعوب

تعزيزاً للهوية وتشبثاً بالتراث، انطلقت النسخة 19 من فعاليات مهرجان الشارقة للتراث، حيث ضج قلب الشارقة بعدد من الفعاليات والعروض المتنوعة، فيسلسلة من الفعاليات برز الدور الريادي لمعهد الشارقة للتراث في حمل تراث العالم إلى مدينة الشارقة عاصمة الثقافة والفن والإبداع.

أكثر من 33 دولة شاركت في الكرنفال التراثي السنوي لتقديم تراثها، وسط إقبال كبير من الجمهور الذي كان ينتظر بشغف هذا الحدث الكبير للاطلاع عن قرب على ثقافات العالم، في حدث تنصهر فيه الثقافات فيما بينها، وتتحول الشارقة فيه إلى منصة بانورامية تجمع



السائح السويسري- استفان كونراد وزوجته

وقد عبر كونراد هو وزوجته عن مدى إعجابهم بالجهد الكبير الذي تقوم به الشارقة من خلال معهد الشارقة للتراث من أجل جمع كل هذا الموروث الشعبي العالمي في مكان واحد، وهو حسب رأيه ما يعطي حقاً للشارقة لقب عاصمة الثقافة العالمية، ويرى استفان أن الاطلاع على كل هذه الثقافات كان سيأخذ منه جهداً كبيراً وحتى تكاليف قد لا يكون قادراً على توفيرها، لكن الشارقة وفرت كل هذا الجهد وهذا العناء ووضعت تراث العالم بين أيدي الجمهور لينهلوا منه ويكتشفوا خباياه التي طالما كانت مجهولة للبعض، وهو مايسهم لاشك حسب رأيه في خلق مناخ من التقارب والتلاقح بين الشعوب.

رائد أحمد يوسف من الأردن كان هو وأطفاله حريصون أيضاً على حضور هذه الفعالية العالمية، حيث أكد أن أطفاله داوموا الحضور لهذه الفعاليات أكثر من مرة وقد قادتهم المسابقات التي تنظمها الإيما، فهنا يحس الزائر مهما كانت جنسيته أنه في بلده؛ إذ لاتكاد تخرج من عرض حتى تدخل في آخر، في مايشبه المصفوفة، وهي بالنسبة له مصفوفة إبداعية ساحرة.

وفيما يخص عروض هذه السنة وجديد الإيما، يذكر البلوشي أن معهد الشارقة للتراث كان دائماً على قدر التحدي، فهو في كل سنة يقدم الجديد ويرفد الساحة التراثية بكل مايمضن لها الاستمرارية، وهو في ذلك يتسق مع شعار هذه السنة الذي يجعل من التراث وسيلة لبناء المستقبل.

ولأن الفعاليات تأخذ صبغة عالمية، فقد اجتذبت إليها زواراً من خارج المحيط المحلي والعربي، فاستفان كونراد وهو سائح سويسري، قاده شغف التراث وحب الاطلاع على الثقافات الأخرى إلى زيارة قلب الشارقة، ولم يفوت هذه الفرصة التي لاتعوض باكتشاف تراث شعوب من قارات مختلفة.



رائد أحمد وأسرته

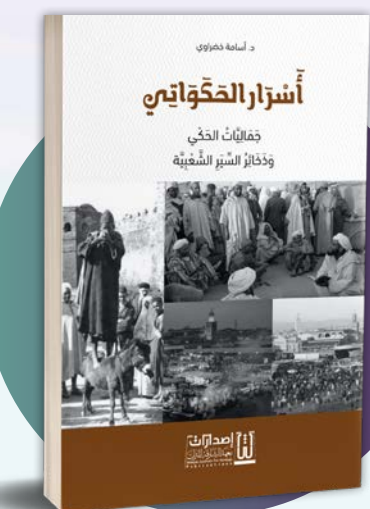


خالد البلوشي

أكثر من 40

عنواناً متنوعاً تثري المكتبة الإماراتية

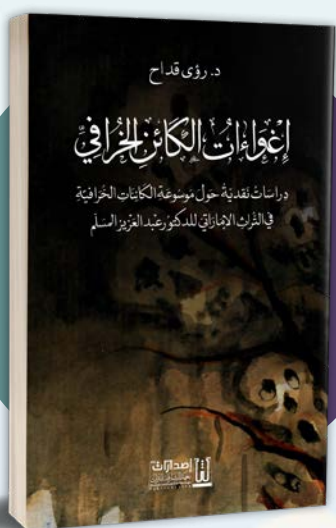
اتساقاً من رؤية معهد الشارقة للتراث وشعار الدورة الـ19 من أيام الشارقة التراثية، أصدر المعهد باقة من المنشورات القيمة والمتنوعة من كتب وأدلة توثيقية تلامس مختلف جوانب التراث الثقافي، وتوثق مسيرة الإيما التراثية وحصاد أسابيع التراث الثقافي العالمي في الشارقة، وتحثي جملة في مضمونها بعناصر التراث ورموزه وكنوزه.



أسرار الحكواتي.. جماليات الحكي وذخائر السير الشعبية

يسعى هذا الكتاب إلى توثيق ما تزخر به الثقافة الشعبية المغربية، حيث لم تكن مدينة عتيقة في المغرب تخلو من ساحة عمومية يبدع فيها "الحلايقية"، وهم يقدمون أجناساً وأنواعاً من الإبداعات الثقافية المغربية.

وسيجد القارئ في هذا الكتاب معلومات جديدة، وأفكار تستدعي التعمق من خلال البحث في جوانب أخرى من الثقافة الشعبية بسبب الترابط بين مختلف مكوناتها، هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المجهودات التي قدمت في سبيل البحث واستكشاف ثراء الثقافة الشعبية المغربية، ولا شك في أن أي إضافة في هذا المسار هي دعوة إلى الانتباه إلى جانب مهم من الثقافة المغربية في مختلف تجلياتها وأبعادها ومقاصدها، خدمة لواقعنا الثقافي من خلال البحث في ذاكرته الثقافية من جهة واستشرافاً لمستقبل زاهر من جهة أخرى.

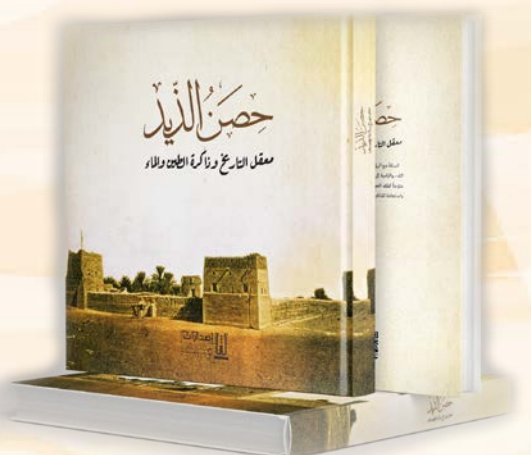


إغراءات الكائن الخرافي

سيجد القارئ في هذا الكتاب دراسات نقدية حول موسوعة الكائنات الخرافية في التراث الإماراتي للدكتور عبدالعزيز المسلم، حيث تعتبر هذه الموسوعة كتاباً ثرياً جمع فيه الكائنات الخرافية، وما تداولته العامة عنها من حكايات، اعتماداً على الجهد الميداني الذي سعى من خلاله إلى تحصيل مادته من الرواة، وعمد إلى تقصي الإصل اللغوي لإسمائها وجذورها التراثية والإسطورية في كثير من المواضع.

المؤرخون الشناقطة وكتابة التاريخ

يعتبر الكتاب دراسة في قضايا الوعي والمنهج، حيث يؤكد المؤلف في مستهل الدراسة أن كتابة التاريخ لم تنصّر اهتمامات الرعيل الأول من المؤلفين الشناقطة، بحكم العديد من الأسباب، التي منها ما هو منهجي أو موضوعي، ومنها أسباب أخرى تتعلق بالواقع الذي نشأ المؤرخ الشنقيطي في كنفه، وما كان يتخطفه من أهوال ومخاوف، في بيئة كانت مرتعاً خصباً للصراعات والحروب، وكان حبلها على الغارب، ولم تنج المراكز الحضرية القديمة من فساد يعصف بها، ولم يتخ لها ولا لإهلها الحفاظ على تراثهم الثقافي. ولنا في خراب «تنيكي»، وانذار «تَكَبَّه»، و«أَبْثِير»، وفي حروب «وادان»، و«شنقيط»، و«خلو» «أزوكي»، واضطرابات «ولانة»، ونكسات «تيشيت»، أبلغ مثل لإثار الصراعات القبلية، لا على صيانة التراث وحفظه فحسب، وإنما أيضاً على نموه. لذلك لم يكن ثمة ما يحقر أو يشجع على الاعتناء بالتاريخ وتدوينه في محيط تلك بعض سماته وقسماته.



حصن الذيد.. معقل التاريخ وذاكرة الطين والماء

اتساقاً مع الرؤية الناقية لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، والرامية إلى المحافظة على التراث وتقديم الصون العاجل للمباني والمعالم التراثية والتاريخية وإعادة إحيائها وتأهيلها، يأتي حصن الذيد متوجاً لتلك الجهود القيمة، حيث يعتبر ترميم الحصن وإعادة إحيائه وتأهيله، ضمن تلك الرؤية الشاملة لما شكله من حياة للمكان واستعادة للذاكرة واستحضار للتاريخ واحتفاء بالماضي التليد للإنسان في هذا المكان.



د. مبيّ بونعامة

مدير إدارة المحتوى والنشر
رئيس اللجنة الثقافية

أيامنا الجميلة

تأتي «أيام الشارقة التراثية» في دورتها التاسعة عشرة هذا العام في ظروف استثنائية بفعل استمرار انتشار جائحة كورونا، التي أذعرت العالم من أكثر من عالم، وأدت إلى توقّف الفعاليات الثقافية والتراثية ومنها الأيام التراثية، بل وتوقّف الحركة حينما من الوقت، وبعد التعافي، ها هي «الأيام» تُطلّ على جمهورها من جديد في ثوب قشيب لتعيد البهجة والفرحة والسرور إلى نفوس محبيها؛ إذ لم تعد «الأيام» مجرد حدث تراثي تنتهي فصوله بانتهاء أيامه، بل أصبحت ظاهرة كبرى، مؤسّسة على قواعد مكيّنة، تعكس اهتمام الشارقة بالتراث الثقافي، وجهود معهد الشارقة للتراث في المحافظة على تراثنا العربي الجميل من الضياع والاندثار، وفي كل عام ثمة جديد يضاف إلى سجلّ «الأيام» الزاخر بالعباءة.

هي «الأيام» الجميلة بجمال تراثها، الغنية بغناها، تسافر بكم في عوالم التراث الثقافي الفسيحة، وتدعوكم إلى استكشاف خباياه وأسراره، التي يبوح بها بين جنباتها، وفي أرجائها، وتمنحكم فرصة للتذكّر والاستحضار، والعيش في أزمنة غابرة وأمكنة حاضرة، لا تزال تسامر البقاء. ويتنقّس زوّار «الأيام» فيها عبق التراث الإماراتي الفوّاح، بما يرمز له من عراقية وأصالة، حيث تبرز البيئات التراثية جمالها، وتكشف ألق ماضيها وتنوّعه وثنائه وغناه، وهي مدعاة للتأمل والتفكّر والاحتفاء بما خلّفه الإباء والإجداد من تراث زاخر، يتمظهر في حُلُل شتى، منها العادات والتقاليد الاجتماعية، والحرف اليدوية، والفنون الشعبية، والإزياء والزينة والحلي وغيرها.



Abdullah Bin Salem opens the 19th edition of the Sharjah Heritage Days

Sheikh Abdullah Bin Salem Bin Sultan Al Qasimi, Deputy Ruler of Sharjah, on Thursday (March 10, 2022) opened the 19th edition of the Sharjah Heritage Days in the Heart of Sharjah under the slogan “The Heritage and The Future”. The Sharjah’s flagship heritage event will continue until March 28 in the cities of the emirate with various cultural heritage activities and programmes from many counties.

Upon his arrival, Sheikh Abdullah Bin Salem was welcomed by Al Ayyala performance by the Sharjah National Band, after which he witnessed a rowing race by traditional boats and folk maritime performances on “Baghlah” dhow, which was a witness to the naval strength of Al Qawasim.

He also witnessed performances of Emirati and Gulf folk arts, as well as performances from the Republic of Armenia, the guest of honor for the current edition of Sharjah Heritage Days, and performances by the Arab and foreign troupes.

الشريك الإعلامي



هيئة الشارقة
للإذاعة والتلفزيون
Sharjah Broadcasting Authority

الرابع الرئيسي



GIFTCO
“Where Great Ideas Begin”

الرابع الرسمي



اتصالات
etisalat

الرابع الاستراتيجي



حكومة الشارقة
Government of Sharjah



فرقة الفنون الوطنية
Sharjah National Band



غرفة تجارة وصناعة الشارقة
Sharjah Chamber of Commerce & Industry



هيئة التنمية السياحية والتجارية
Sharjah Commerce & Tourism Development Authority



الشارقة
Sharjah

جهة مشاركة و داعمة



بلدية الشارقة
Sharjah Municipality



هيئة المتاحف
Sharjah Museums Authority



مركز الشرطة
Sharjah Police Headquarters



الشارقة
Sharjah



الشارقة
Sharjah



الشارقة
Sharjah



الشارقة
Sharjah

الرابع الفرعي



فرقة الفنون الوطنية
Sharjah National Band

الرابع المشارك



تعاونية الشارقة
SHARJAH CO-OP



مصرف الشارقة الإسلامي
SHARJAH ISLAMIC BANK